بسم الله الرّحمن الرّحيم

متوسّطة : الأخوين الفرطاس – البليدة **الأستاذ: مُحَمَّد أبو شاكر لعبودي**

المستوى: الرابع المتوسّط **الموسم الدّراسي :2022/2021**

اختبار الفصل الأوّل في مادة اللغة العربية **المدّة: ساعتان**

النّص:

خطر وجود وسائل الإعلام بصورتها الحالية

إن كل مسلم مخلص لدينه الذي يتّفق مع الفطرة السّليمة التي فطر الله النّاس عليها. يدرك خطر وجود وسائل الإعلام بصورتها الحالية على الدّعوة الإسلامية، لِما تقوم به وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وكتب منشورة، ودور للسّينما ومحطّات إرسال تلفزيونّية في العصر الحديث بالصّورة التي هي عليها من ترويجٍ لألوان الفساد والإفساد، واستغلال لما في الإنسان من ضعف أمام شهواته و**أهوائه**، نتيجة لعدم تزوّد كثير من أبناء المسلمين في الأقطار الإسلاميّة المختلفة بثقافة إسلامية تمكّنهم من معرفة حقائق دينهم وتمنعهم من الإنقياد لشهواتهم، وتعصمهم من الزّلل.

لقد أصبحت وسائل الإعلام في الأقطار الإسلامية تشنّ –الآن– حرباً شعواء على الإسلام، وحقائقه النّاصعة، فهي تنشر الانحراف والتّحلل من الأخلاق القويمة على مرأًى ومسمعٍ من الناس غيرَ مرتدعة بما يوجّه إليها من نقد، ولا متّعظة بما يوجه إليها من نصح.

ويواصل أعداء الإسلام استغلال وسائل الإعلام – في العصر الحديث – في إفساد أبناء المسلمين بإبعادهم عن هدْي دينهم، بينما المسلمون متهاونون في الدفاع عن دينهم. وفي الدعوة إليه، متناسين أنّ هذا الأمر واجب يفرضه الدّين عليهم، وأنّ الدين دعوة ولا بدّ لكل دعوة من دعاة يبلّغونها، ويكشفون عن الحقائق التي ضمّت عليها.

إن وسائل الإعلام بصورتها الحالية في الأقطار الإسلامية تتعاون مع أعداء الإسلام في التشويش على الدعوة الإسلامية. فهي عدوٌّ خفيّ يحارب المسلمين بالكلمة والصورة والفكرة وهي أسلحة أشدّ **خطورةً** من المدافع المنطلقة من الجيوش الزاحفة المُعادية التي يعرف المسلمون منها وجه العدو الذي يغزوهم، فوسائل الإعلام المفسدةِ المضلِّلة غزوٌ رهيبٌ محمّل بعواملِ الإفساد للمسلمين وتكمن خطورة هذا الغزو في أنه يدخل إلى عقول كثير من المسلمين ما **يروّجُه** أعداء الإسلام من مذاهبَ ضالّة مضلّلة، وأفكار فاسدة مسمومة.

والشيء المؤسف حقاً أنّ المسلمين في سائر أقطارهم لا يتنبهون إلى خطورة وسائل الإعلام بصورتها الحالية تنبُّهاً يجعلهم يعملون على القضاء على خطر حقيقيّ قائم في بلادهم، كما أن الدّعاة إلى دين الله لا ينبّهون إلى خطورة وسائل الإعلام تنبيهاً كافياً، فلا تُبذل محاولات جادة صادقة لتحويلها إلى أداوت بناء للمجتمع الإسلامي بدلاً من كونها في صورتها الحالية أدوات هدم وتدمير.

فينبغي على دعاة المسلمين أن يفكروا في خير الطرق لجعل وسائل الإعلام الحديثة عواملَ إصلاح لا وسائل إفساد، ولا سبيل إلى ذلك إلا بإيجاد إعلام إسلامي **هادف**، يمنع شباب المسلمين من التأثر بما تحمله وسائل الإعلام الفاسدة من ألوان الإلحاد والانحلال.وصدّ خطر هذا الوحش الإعلامي.

كتاب المؤتمر العالمي لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة، السّنة التاسعة ، العدد الرّابع ،ص179–180.

الأسئلة

الجزء الأوّل:(12 نقاط)

الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)

1) اذكر الخطر المحدق بأبناء المسلمين.
2) بيّن السبيل المنجي من هذا الانحلال الخلاقي.
3) صُغ فكرة عامّة مناسبة للنّص.
4) اشرح الكلمتين: "يروّجُه – هادِف"، ثم وظّف كلّا منهما في جملة من إنشائك.
5) استخرج من النّص ثلاث كلمات مفتاحيّة.

الوضعيّة الثّانية: (08 نقاط)

1) أعرب ما تحته خطّ في السّند إعراب مفردات.
2) أنشيء جملة تشتمل على أسلوب استثناء موضوعها " وسائل التواصل".
3) استخرج من الفقرة الأخيرة :

أ- محسّنا بديعيا ، مبيّنا نوعه وأثره.

ب- صورة بيانيّة ثمّ اشرحها.

4) استخرج من الجملة الآتية مظهرا من مظاهر الاتّساق ثم بيّن دوره:

" ويواصل أعداء الإسلام استغلال وسائل الإعلام في إفساد أبناء المسلمين بإبعادهم عن هدْي دينهم".

5) اقترح حلّين لصدّ هذا الخطر المحدق بأبناء المسلمين.

الجزء الثّاني:(08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق: رأيت الكثير من التلاميذ في متوسّطتكم تأثّروا بالفرق الغنائيّة التي ذاع صيتها في وسائل التواصل الاجتماعي مثل فرقة " بي تي أس BTS" التي صارت تنشر الإلحاد بين شباب المسلمين، فحزنت كثيرا ، وقررت الحديث مع زملائك في الموضوع.

السّند: عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَن قَبْلَكُمْ شِبْرًا بشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بذِرَاعٍ، حتَّى لو سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ، قُلْنَا: يا رَسُولَ اللَّهِ، اليَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قالَ: فَمَنْ؟ ". رواه البخاري

التعليمة: أنتج نصّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرا تقنع فيه زملاءك بالأدلّة والبراهين بضرورة الحيطة والحذر عند استعمال وسائل التواصل، مبيّنا دور النّوادي العلميّة والثقافية في توعية الشباب، داعيا إلى حسن استغلال كل ما يستجدّ في حياتهم ، موظفا مكتسباتك المناسبة للموضوع.

اللّهم احفظ شباب وبنات المسلمين